



لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

وجوب الحج عنه

توفي والدي ولم يحج فهل يلزمنا - نحن أبناءه - أن نحج عنه؟

● مذهب الشافعية والحنبلية وجوب الحج عنه فيحجز من أمواله ما يكفي للحج عنه سواء من أولاده أو غيرهم

لقوله ﷺ: «للمرأة التي أتت النبي ﷺ وذكرت له أن أمها ماتت ولم تحج، فقال ﷺ: حجي عنها» (مسلم 8052) ولعل هذا القول هو الراجح لورود الحديث وهو نص في الموضوع، وذهب الحنفية والمالكية إلى عدم وجوب الحج عن الميت إلا إذا وصى بفتن وصيته من الثلث، وأما لو كان الحج عنه في حج التطوع فإن الحنفية والحنبلية والمالكية يجوزون، وبخاصة إذا كان الميت قد وصى به.



د.عجيل النشمي

كشف الوجه في الطواف

سيدة نوت الحجة متمتعة، فهل يجب عليها أن تكشف عن وجهها فتخلع نقابها وهي محرمة، وبعد أن انتهت من عمرتها، وحلت من إحرامها، تريد أن تطوف تطوعاً حول البيت العتيق، فهل يجوز لها أن تطوف وهي منتقبة؟

● الأصل أن المرأة المحرمة لا تطوف بالبيت منتقبة، بل يحرم عليها ذلك لما رواه البخاري وغيره أن النبي ﷺ قال: «ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين» ويجوز لها أن تسدل جلبابها لتستتر وجهها إذا من عليها الرجال، لما روته عائشة رضي الله عنها قالت: «كان الركيان يميرون بنا ونحن محررات مع رسول الله ﷺ، فإذا حاذونا سدلت إحداها جلبابها من رأسها على وجهها، فإذا جاوزناه كشفناه، وأما إذا كانت المرأة غير محرمة، فيجوز لها أن تنتقب دون حرمة ما ورد أن «عائشة رضي الله عنها طافت وهي منتقبة».

شروط الزكاة

لدي مبلغ معين من المال رصدته لبناء بيت، مدة بنين البيت سنة انتهت هذه المدة والمبلغ حال عليه الحول، هل المبلغ يتوجب عليه الزكاة بالرغم من أنه مرصود للبناء ومحدد مدته والمبلغ أيضاً؟

● ما دام المبلغ موجوداً ولم تبدأ بالبناء، أو تقدمه على المأقوال أو تبرم عقداً بالمبلغ مع مقاول أو بدأت بالعمل، فإن المال تجب فيه الزكاة إذا مضى عليه حول وتوافرت بقية شروط وجوب الزكاة.

سالم الحمير



الوفاء أعظم الفضائل

الوفاء خصلة جليلة تقضي على صاحبها إذا أعطى كلمة على نفسه أن تكون هذه الكلمة كالقيد الذي يقيد به ذاته لا يستطيع الفكك منه إلا بحقه، فهي ميثاق له حرمة ومكانته ولذلك جاء في الهدي النبوي الشريف «المسلمون عند شروطهم» فهم لا يخالفون كلمة أعطوها ولا يخرجون على عهد أبرموه أو ميثاق ارتبطوا به وبهذا الميثاق الجليل - وهو مقياس الوفاء - يستطيع الإنسان أن يميز بين الطيب والخبث من الناس، فمن وفى بوعده والتزم شرطه وصان وعده كان رجلاً فاضلاً يستحق التقدير والتكريم ممن يتعاملون معه جزاء صدقه ووفائه وكان ذلك آية على صدق إيمانه وحسن تدينه، فالدين ليس عبادة فقط ولكن دين السلوك، ولذلك قال الرسول ﷺ: «الدين العمالة» وقال عليه السلام الإمام الغزالي: «إذا رايت الرجل يثني عليه جيرانه في الحضر ومراقفوه في السفر ومعاملوه في الأسواق فلا تشك في دينه»، ولما سئل رسول الله ﷺ عن المرأة التي تصوم النهار وتقوم الليل ولكنها تؤذي جيرانها، قال هي في النار، ومن نقض عهده وخان وغش كان مهيناً جباناً يستحق التحقير والإذلال والمهانة من المجتمع الذي يعيش فيه فضلاً عن العقاب الذي ينتظره عند الله (الذين يتقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون) والخاسر هو الذي ضيع على نفسه حظها من الفلاح والوفاء أنواع، فهناك الوفاء لله ورسوله بامتثال الأوامر واجتناب النواهي، وهناك الوفاء للوالدين والأقربين بإعطاء كل ذي حق حقه من الشفقة والحوافط والرعاية ونحو ذلك، وهناك الوفاء للوطن بالذود عنه وصيانة حرمة والغيرة على حريته وكرامته، فهذا رسول الله ﷺ يضرب لنا أروع الأمثال في الوفاء والولاء لوطنه، أحب مكة أعظم الحب لأنها كانت البيت الحرام ولأنها مدرج طفولته وملعب صباه ومشرق رسالته ومقام أحبائه، لكن المشركين اضطروه إلى الهجرة منها، فجعل ينظر إليها وهو يفارقها ويقول: «الله انك لأحب البلاد إلى الله وأحب البلاد إلى نفسي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرج» على هذه المبادئ العليا من الوفاء قامت مدرسة محمد ﷺ وتربى عليها أتباعه.

الاختلاط في حملات الحج من المحظورات



د.محمد الحمود النجدي

النجدي: الواجب البعد عن مخالطة النساء الأجنبية

قدرة المستطاع وإذا دعت الحاجة فليكن من وراء حجاب

حجاب

بقوله: (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) (الأحزاب: 33).

هذا وهن الظاهرات الطيبات، فغيرهن من النساء أولى بلزوم البيوت، والبعد عن مجامع الرجال والاختلاط بهم، إلا إذا اقتضت الضرورة.

وأما من السنة المطهرة: فقد قال النبي ﷺ: «العين تزني وزناها النظر، والأذن تزني وزناها الاستماع، واللسان زناه الكلام، واليد زناها للمس أو البطش، والرجل زناها الخطأ»، هذه فالشارع قد نهى عن النظر إلى النساء لما يؤدي إليه من المفسدة والفتنة، وهذا حاصل ولا بد عند الاختلاط.

وقوله ﷺ: «لا يمسه: صلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدك» رواه أحمد.

وروى مسلم: من حديث أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها»، ووجه الدلالة: أن الرسول ﷺ شرع للنساء إذا أتت المسجد أن ينفصلن عن الجماعة (جماعة الرجال) ويكن في آخر المسجد على حدة، ولم يسمح لهن بالاختلاط بجماعة الرجال، حتى في أشرف البقاع، وهي المساجد بيوت الله تعالى، لئلا تتعلق قلوب الرجال بهن وبحركاتهن وسماع كلامهن، وذم أول صفوفهن وذلك لقربها من الرجال.

وروى أسامة بن زيد ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدي فتنة، هي أضر على الرجال من النساء» متفق عليه.

وأما بالنسبة إلى سفر الشغالات بغير محارم، فقال: فالمعلوم أن المسلمة لا يحل لها السفر بدون محرم، سواء كان ذلك لحج الفريضة أو غيره، وعموم الأدلة الناهية عن ذلك، كقوله ﷺ: «لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم» رواه البخاري ومسلم.

وأمر رسول الله ﷺ الصحابي الذي اكتتب في الجهاد وأمراته خرجت حاجة، أن ينطلق ويحج مع امرأته، ولا يتركها تسافر للحج وحدها، وهذا نص صريح واضح في أنه لا يجوز للمرأة أن تحج مع النساء، أو مع الرفقة الأئمة، كما قال بعض العلماء؛ وهو رأي يخالف الدليل! والله أعلم.



رمي الجمرات

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبكي في الحج

أخرج البخاري - رحمه الله - في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف، قالت: فخرج إلى اصحابه فقال: «من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل، ومن كان معه الهدي فلا» قالت: فأخذ بها، والتارك لها من أصحابه، قالت: فأما رسول الله ﷺ ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة، وكان معهم الهدي، فلم يقدروا على العمرة. قالت: فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال: «ما يبكيك يا هنتاه»، قلت: سمعت قولك لأصحابك فممنعت العمرة، قال:

عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يخالف أباه متابعة للرسول ﷺ

وعن سالم بن عبدالله ؓ: أنه سمع رجلاً من أهل الشام وهو يسأل عبدالله بن عمر عن التمتع بالعمرة في الحج؟ فقال عبدالله بن عمر: هي حلال، فقال الشامي: إن أباك قد نهى عنه فقال عبدالله بن عمر: رأيت أن كان أبي نهى عنها، وصنعها رسول الله ﷺ، أمر أبي تتبع أم أمر رسول الله ﷺ؟ فقال الرجل: بل

أنواع الحج.. الأفراد والتمتع والقران

أنواع الحج ثلاثة هي: حج الأفراد، وحج التمتع، وحج القران، فأما حج الأفراد فهو: أن يحرم الحاج بالحج ثم يفرغ منه ثم يخرج إلى أدنى الحل فيحرم منه بالعمرة، وهذا النوع من الأفراد الذي فعله أبو بكر وعمر وكان يختاره الناس وكذلك علي رضي الله عنهم أجمعين. وأما حج التمتع فهو أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، فإذا فرغ منها ولم يكن معه هدي أقام بمكة حلالاً حتى يحرم بالحج من مكة يوم التروية من عامه ذلك فإذا أراد أن يجمع بين النسكين «أي الحج

والعمرة» بسفرة واحدة وقدم إلى مكة في أشهر الحج ولم يسق الهدي فالتمتع أفضل لأن أصحاب رسول الله ﷺ الذين حجوا معه ولم يسقوا الهدي أمرهم جميعاً أن يحجوا هكذا، أما حج القران فهو أن يجمع في إحرامه بين الحج والعمرة جميعاً من الميقات أو يهل بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل الطواف ثم يقتصر على أفعال الحج وحده عند مالك والشافعي وأحمد إلا أبي حنيفة فإنه لا تتدخل أفعال العمرة على الحج عنده.

حائط البراق معلم إسلامي وليس يهودياً

البراق هو اسم الدابة التي سافر بها النبي محمد ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. ثم ربط هذه الدابة بهذا الحائط وعرج إلى السماء للاقاة الله سبحانه وتعالى. قال النبي ﷺ: «أيت البراق فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء ثم دخلت المسجد فصليت

فيه ركعتين، ثم عرج إلى السماء» (مسلم). فسمي هذا الحائط الذي ربط النبي ﷺ دابته فيه يوم الأسراء والمعراج بحائط البراق، وهو يعتبر جزءاً من السور لا يختلف عنه في شيء. وهو يمثل الجزء الجنوبي الغربي من السور ويجاوره مباشرة باب للمسجد هو باب المغاربة.

رحتي

الأصبحي: همي الوحيد خدمة الإسلام والمسلمين



الأصبحي يتوسط طلاب الفلدين المكتولين

يسرد لنا أمين السر في جمعية المنابر القرآنية سعيد الأصبحي بعضاً من بدايته مع العمل الخيري بالكويت فيقول: أول مرة عملت بها في العمل الخيري كان في عام 1979 فقد بدأت في العمل الخيري بطلب من العم خالد الرويشد، رحمه الله تعالى، بجمعية الإصلاح لما عرف أنني من منطقة الفنطاس وهي إحدى مناطق المنطقة العاشرة، حتى يسهل تغطية حاجات الفقراء هناك، وعملت لفترة بسيطة وكنت صغيراً في العمر، واستعنت بالشيخ يوسف السند مرة وأحمد الحمدان مرة أخرى لزيارة الفقراء في أماكنهم لتوثيق احتياجاتهم، ولكنني لم استطع تحمل الظروف والفق الذي كنت أراه، فطلبت من العم خالد أن يعذرني لعدم قدرتي على الاستمرار، فجزاه الله قبل عذري.

وبعد غياب طويل عن العمل الخيري، حيث كنت أكمل دراستي الجامعية تخصص اعلام، وبعد التخرج عملت صحافياً في صحيفة الراي العام في عام 1986 ثم في عام 1989 طلب مني أن اعمل منتدياً من وظيفتي للعمل بمدبراً للعلاقات العامة بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ووافق العم يوسف جاسم الحجى على انتدائي وكانت لمدة عام واحد ثم رجعت لوزارتي بعد أن استعدت كثيراً من هذا العمل الجديد.

في عام 1992 وبعد تحرير الكويت من الغزو العراقي فكرت في جلب عمالة من الفلدين، بسبب خلو الكويت وحاجتها للعمالة، وقلت فرصة نعمل في هذه التجارة، فسافرت مع الأخ عبدالعزيز الحمد من لجنة مسلمي آسيا التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لتنفيذ خطتي التجارية وكتابة تقارير صحافية عن المسلمين في الفلدين واندونيسيا، وتكفل العم يوسف الحجى ببعض تكاليف الرحلة فتحولت من العمل التجاري إلى العمل الخيري، وبعدها عدت مديراً مرة أخرى للعلاقات العامة مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبعد أقل من عام عدت إلى وزارتي.

في عام 1993 طلب مني الأخ احمد العصفور وكان يومها مديراً للعلاقات الخارجية بوزارة الأوقاف أن انتدب من وزارتي للعمل في إدارة العلاقات الخارجية لانتي صحافي كويتي تستطيع التنقل بين الدول للتغطيات الصحافية وزيارة المبعوثين من قبل الوزارة، ولكن بعد 6 شهور نقلت بطلب من أحد وكلاء الوزارة للعمل في مجلة الوعي الإسلامي رغم رفضي الشديد، فلما رأيت أن عملي بالمجلة لا يليبي طموحاتي، الغيت الانتداب ورجعت مرة أخرى إلى وزارتي.

في عام 1995 طلبني بيت الزكاة للعمل لديه رئيساً لقسم الصحافة والتشريع منتدياً من وزارتي، وعملت لديهم لمدة عام وأحد انتجتنا خلاله برنامجاً رمضانياً عنوانه «اشراقه امل» وكان مسن إنتاج وأخراج بيت الزكاة كاملاً، وفي العام نفسه بدأت في تحضير رسالة الماجستير وهي بعنوان «تفعيل العلاقات العامة والاعلام بالمؤسسات الخيرية والتطوعية بين الزكاة انموذجاً». في عام 2002 عملت مديراً للعلاقات العامة والاعلام ب لجنة التعريف بالإسلام حققنا من خلالها عدة نجاحات كان منها:

1- التعاون مع اذاعة القرآن الكريم بصفة اسبوعية، للتعريف بأسباب الهداية للمهتدين الجدد وعلى السنتمهم.

2- وكان هذا سبباً للتسويق لشراء عمارة في خيطان، يسكنها الدعاة وعائلاتهم، وبالفعل تمكنت من تحقيق هذا الهدف.

3- انتاج برنامج تلفزيوني لرمضان بعنوان «قطرة الندى» وفي عام 2004 عملت مستشاراً لإدارة العلاقات العامة بالأمانة العامة للأوقاف، ثم مديراً لمشروع مجمع الحديث والسنة النبوية، وكان صاحب فكرته دبدر الرخيص وحتى الآن لم ير النور.

في عام 2007 بدأت في التعاون مع حملة الزويد للحج والعمرة، لجمع تبرعات من الحجاج وبناء مسجد في الفلدين تحت مسمى مسجد حجاج حملة الزويد وبفضل الله تعالى بنينا في كل عام مسجد ولمدة 5 أعوام.

في عام 2007 أصبحت مديراً للجنة زكاة صباح السالم التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي وحتى عام 2015 عندما جمعت اللجان الخيرية تحت اسم نماء للزكاة والخيرات، حققنا من خلالها شراء بيت وقفي للجان النشاط في الجمعية الرجال والنساء ولجنة الزكاة، وكان والاضاحي والأنشطة الخيرية الأخرى.

في عام 2010 عملت متطوعاً بجمعية الشيخ عبدالله النوري كمدير للعلاقات العامة ولتطوير العاملين فيها من خلال بعض الدورات والأنشطة ولمدة عام واحد.

في عام 2014 أسست اتحاد المنظمات الخيرية في الفلدين بجزيرة مندناو جنوب الفلدين وسجلناه بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الفلبينية، ونقصد من الاتحاد توحيد جهود الجهات الخيرية الفلبينية وتدريبهم على العمل الخيري، وتسهيل مهمتهم في التعاون مع الجهات الخيرية الخيرية، وقد قمنا أكثر من 15 دورة تدريبية في مجال التنمية البشرية والإدارة والتخطيط الاستراتيجي.

في عام 2015 كونت فريقاً تطوعياً يعمل بالفلبين ومن خلال مشروع بادر التابع لوزارة الشؤون وتحت غطاء الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

في عام 2016 أصبحت أمين سر جمعية المنابر القرآنية، والتي تهتم بالقران الكريم وعلومه وتصحیح الفاتحة، وكفالة الأيتام الحفاظ، واختبارات السنند، والقراءات العشر وكل ما يخص القرآن.

في كل هذه الرحلة الخيرية، كان عندي هم واحد على مدى 25 عاماً، هو خدمة الإسلام والمسلمين في الفلدين من خلال تقديم الأبحاث للمتكلمين بسبب الأعاصير والفيضانات التي أصابت مناطق المسلمين، بالتعاون مع الأمانة العامة للجان الزكاة بجمعية الإصلاح الاجتماعي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وبناء المساجد والمدارس ودور الأيتام والمراكز الإسلامية وإيضاً كفالة الأيتام ومتابعيتهم صحياً وتعليمياً وتربوياً، وهم أيتام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وحفر الآبار بالقرن من المناطق الأهلة بالسكان، حيث الناس بحاجة شديدة لملل هذه الآبار وبناء قرية الكويت الخيرية، والتي تحتوي على دارين للأيتام، و64 بيتاً للفقراء والمساكين، وثلاث مدارس للمراحل الدراسية الثلاث، ومستوصف، ومكتبة عامة، واستراحة للضيوف، وسوق مركزي متكامل وخزانات للماء بالإضافة إلى تنظيم البرامج التوعوية من خلال الأذاعة والتلفزيون نسأل، الله، عز وجل، ان ينقل منا اعمالنا خالصة لوجهه تعالى، وان يعيننا على انجاز ما تبقى من القرية الخيرية والحمد لله رب العالمين.